

خطبة الجمعة | رمضان موسم الطاعات | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله ولا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد والله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمون فضل الله الليالي والايام بعضها على بعض. واصطفى من الشهور شهرا جعله غرة شهور العام - 00:00:20
وخصه بمزيد من الفضل والاکرام. فانزل فيه القرآن وفيه تفتح ابواب الجنان وتغلق وابواب النيران وتصفد الشياطين. وتكفر فيه الخطايا اذا اجتنبت الكبائر. قال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. مكفرات -

00:00:49

ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. رواه مسلم. قال النووي رحمه الله كل واحد من هذه صالح للتكفير. فان وجد ما يكفره من الصغائر كفره. وان لم يصادف صغيرة ولا كبيرة - 00:01:19

كتبت به حسنات ورفعت به درجات. وان صادفت كبيرة او كبائر ولم يصادف صغير رجونا ان يخفف من الكبائر. من صام نهاره ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليله ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. قال - 00:01:39
شيخ الاسلام رحمه الله ايمانه بان الله شرع ذلك وواجبه ورضيه وامر به. واحتساب ثوابه عند الله اي يفعله خالصا يرجو ثوابه. وفيه ليلة هي خير من الف شهر صيام يقي من الاثام والنار. قال عليه الصلاة والسلام الصيام جنة. متفق عليه. واما ثواب - 00:02:09
ابوه فالذي يتولاه هو الرب الكريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل لابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. متفق عليه. قال القرطبي رحمه الله مع - 00:02:39

انا هو ان الاعمال قد كشفت مقادير ثوابها للناس. وانها تضاعف من عشرة الى سبعمائة الى ما شاء الله الا الصيام فان الله يثيب عليه بغير تقدير والعمل الصالح يشرف في الزمان الفاضل. وافضل القربات توحيد الله واخلاص العمل واخلاص - 00:02:59
العمل له وبهذا امر جميع الخلق. قال جل شأنه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاعمال الصالحة لا تقبل الا بمتابعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وطاعته - 00:03:27

موجبة للجنة. قال عليه الصلاة والسلام من اطاعني دخل الجنة. رواه البخاري. والصلاة تعامد الدين وعهد على الله من حافظ عليها دخل الجنة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم خمس - 00:03:47

صلوات كتبهن الله على العباد من اتى بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقه ان كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. رواه احمد. ومن نام عن فرضها لم يعرف قدر - 00:04:07

ومن تكاسل عن سننها وروايتها فقد غفل عن فضل رمضان. والقرآن الكريم في مما امتن الله به على هذه الامة. قال عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم - 00:04:27

رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته. كثرت اسماءه وتعددت اوصافه. وقدمه في على كثير من نعمه الرحمن علم القرآن خلق الانسان. تلاوته تزيد في الايمان ايمان واياته ابكت العظماء. امتدح الله من تلاه وعمل به. ووعد بالزيادة والوفاء - 00:04:47

قال سبحانه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وهو على نية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله افضل ما يتلى القرآن في الشهر الذي انزل فيه. قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه -

وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. وكان يلقاه في كل كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. متفق عليه. قال ابن حجر رحمه الله بمجموع ما - [00:05:47](#)

من الوقت والمنزول به والنازل والمذاكرة حصل المزيد من حصول المزيد في الجود واسعد الناس اقربهم من كتاب الله. ومن حجب قلبه عن الانتفاع بالقرآن فلن يهتد بغيره. قال سبحانه فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون. وقيام الليل من صفر - [00:06:07](#)
اهل الجنة. قال جل وعلا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وفضل صلاة المرء بعد مكتوبة صلاة الليل رواه مسلم. فحافظ على صلاة القيام في رمضان مع الامام حتى ينصرف - [00:06:37](#)

تتعرض لنفحات الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه الترمذي. والدعاء يخترق السماوات حتى يصل الى الله ولا يرد - [00:06:57](#)

احد. قال سبحانه ادعوني استجب لكم. ويد الله مبسوطان وخزائنه ملأى قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضاها اي لا تنقصها نفقة. سحاء اي دائمة الصب بالعطاء الليل والنهار. متفق عليه. فسل الكريم ما شئت من خيري الدنيا - [00:07:17](#)

والاخرة من الهداية وصلاح الذرية والسعادة والفلاح والرزق الحلال ودخول الجنة وادعو ربك بكل ما تتمناه يتحقق لك ذلك باذن الله. قال تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعان والصدقة برهان على الايمان وفضلها ما كان في رمضان. وانفاق المال - [00:07:47](#)
خير للنفس. قال جل شأنه وانفقوا خيرا لانفسكم. والملائكة تدعو للمنفق كل يوم من بالخلف عما انفق. قال عليه الصلاة والسلام ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان - [00:08:17](#)

فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلف فمتفق عليه. وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة. وممن يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. متفق عليه - [00:08:37](#)

مما يندم ومما يندم عليه عند الممات ترك الصدقة. قال تعالى وانفقوا مما رزقناكم لكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربني لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. والعمرة في رمضان ثوابها عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرة -

[00:09:07](#)

تنفي رمضان حجة. رواه البخاري. وفضل اهل كل عمل اكثرهم فيه ذكرا لله فافضل الصوام اكثرهم ذكرا لله في صومهم. وفضل المتصدقين اكثرهم ذكرا لله وهكذا سائر الاحوال. والتوبة الصادقة من افضل العبادات. قال ابن القيم رحمه الله اكثر - [00:09:37](#)
الناس لا يعرفون قدر التوبة ولا حقيقتها. ولا يكمل عبد ولا يحصل له كمال قرب من الله الا بها. وقد امر الله جميع المؤمنين بالتوبة لينالوا الفلاح. فقال وتوبوا الى الله - [00:10:07](#)

جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. والله سمي نفسه توابا ليقبل العباد اليه من اقبل اليه بالتوبة فرح به واواه وبذل سيئاته حسنات. وخير يوم في عمره للعبد يوم يتوب فيه الى الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك رضي الله عنه لما - [00:10:27](#)

اتاب الله عليه ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. متفق عليه والاستغفار يمحو الذنوب ويدفع العذاب. قال سبحانه وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ويرفع الدرجات ويجلب الغيث المدرار ويكثر الاموال والبنين وينبت الثمار - [00:10:57](#)

الانهار وبه تنزل الرحمات. لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. وهو سنة مرسلين قال عليه الصلاة والسلام اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. رواه مسلم المرأة مأمورة بما يؤمر به الرجال من العبادات. من تلاوة القرآن والدعاء والصدقة - [00:11:27](#)

الذكر والتوبة والاستغفار وقيام الليل. الا ان صلاتها في دارها خير لها من صلاتها في قال النبي صلى الله عليه وسلم وبيوتهن خير لهن. رواه احمد. وبعد ايها المسلمون فالصوم عبادة عظيمة في الاسلام. قال ابو امامة رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه -

[00:11:57](#)

عليه وسلم فقلت مرني بامر اخذه عنك. قال عليك بالصوم فانه لا مثل له. رواه النسائي ورائحة اثر تلك العبادة اطيب عند الله من المسك. قال عليه الصلاة والسلام الوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. متفق عليه. وايام رمضان اخذة - [00:12:27](#)

في الانصرام والعاقل من اغتنمها. وما الحياة الا انفس معدودة واجال محدودة والايام مطايا الى هذه الاجال. فاعملوا واملوا وابشروا والمغبون من انصرف عن طاعة الله او تشاغل عنها والمحروم من حرم الخير في رمضان. والعبرة بكمال النهايات لا - [00:12:57](#)
نقص البدايات والاعمال بالخواتيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اركعوا وسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه - [00:13:27](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيم لمن لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:13:57](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمون. شرع الله رمضان وجعله الركن الرابع من اركان الاسلام لتحقيق التقوى. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فعلى المسلم ان يتقي الله ويحذر -

[00:14:26](#)

من خوارم الصوم مفسداته. وليحفظ لسانه وسمعه وبصره عما حرم الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل اي فعل الجهل او السفاهة على الناس - [00:14:56](#)

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري. ولمكانة الصوم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلام الفاحش والخصام والجلبة حال الصيام. قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم صوم احكمم فلا يرفث ولا يصخب. متفق عليه. ومن بلي بجاهل فلا يقابل - [00:15:16](#)

بمثل سوءه. قال النبي صلى الله عليه وسلم فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه. قال الامام احمد رحمه الله ينبغي للصائم ان يتعاهد صومه من لسانه - [00:15:46](#)

ولا يماري في كلامه. كانوا اذا صاموا قعدوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا نغفل احدا. ثم اعلما ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل يا ايها الذين - [00:16:06](#)

ما امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين ما قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك - [00:16:26](#)

يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واصلح احوال المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. ربنا تقبل منا صلاتنا وصومنا وجميع عبادتنا يا رب العالمين. اللهم وفق - [00:16:46](#)

امامنا وولي عهده لما تحب وترضى وخذ بناصيتهما للبر والتقوى. واجعل عملهما في رضاك يا رب العالمين ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:17:06](#)

وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:17:26](#)

الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:17:46](#)